شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين □423□ □ تحريم النياحة على الميت ولطم الخد وشق الجيب □ □2661□7661□ للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

بسم الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى تحت باب تحريم النياحة على الميت في رياض الصالحين وعن انه من ابن بشير رضي الله عنه قال اغمي على عبد الله بن رواحة

فجعلت اخته تبكي وتقول واجبلاه واجبلاه يعني يا جبل كنت جبل وهكذا وهكذا يعني وجب لها وبطلاه وو فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي اانت كذلك هما كان مات ما كان

مات لانه عاش بعدها زمنا الى ان قتل في مؤتة رضي الله عنه اه فلعله في الغيبوبة قيل له ذلك لكن ليس بعد الموت. انه ما مات انذاك وفيها استنبط بعض العلماء ان الميت

ان احدى توجيهات حديس الميت يعذب ببكاء اهله عليه انه يتأسف عما يقولونه من خطأ وخلل لكونه فرط في تعليمهم وقصر في تعليمهم عيد المثنى جعلت اه اغمي على عبد الله بن رواحة وهو شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجعلت اخته تبكي وتقول ويا جبلاه وهكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي اانت كذلك انت كذلك وعن ابن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى

فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبدالله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشية فقال اقضي يعني مات سعد بن عبادة

سبحان الله يشأ الله ان يعيش سعد ابن عبادة بعد وفاة رسول الله زمانا اقضي؟ قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا قال الا تسمعون

ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا او يرحم

وعن ابي مالك ان يعني باللسان ان مجرد الدم لا بأس مجرد الدمع لا بأس وقد بكى النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابنه ابراهيم وقال ان العين لتدمع وان القلب لا يحزن

ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا لفراقك يا ابراهيم ولا محزونون ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون فالعين

دمع العين ليس فيه شيء دمع العين ليس فيه شيء عن ابي مالك وايضا قد ذهب النبي عليه السلام الى ابن ابنته وكان يحتضر وكان معه سعد بن عبادة فدمعت عين النبي صلى الله عليه وسلم. قال له سعد بن عبادة تبكي يا رسول الله

قال يا سعد هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء وانا بمالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب قبل موتها يوم القيامة

تقام عفوا النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب درع من جرى وعن اسيد بن ابي اسيد التابعي يعني امرأته من المبايعات قالت

كان فيما اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعروف الذي اخذ علينا اي ان الله قال ولا يعصينك في معروف قالت الا نخمش وجها ولا ندعوا ويلا يعني ما لا تدعوا على انفسها بالمصائب والويلات

ولا نشق جيبا لا نشق فتحة الصدر والا ننشر شعرا يعني المرأة كانت تهيج الشعر وتحلقه تعمل والنبي موسى ان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ما من ميت يموت فيقوم باكيا فيقول وجبلاه سيداه او نحو ذلك الا وكل به ملكان يلهزانه. اهكذا كنت هذا ضعيف الاسناد لكن شاهد له حديث النعمان ابن بشير في قصة عبدالله ابن رواحة

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهما كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت الطعن في النسب والنياحة على الميت

هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته